

02 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء العشرون - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله الدجوع عشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى بعد ان انتهى من نقل كلام ابن القيم قال فانظر كيف صرح بان ما يفعله هؤلاء المعتقدون في - [00:00:20](#)

هو شرك اكبر بل هو بل اصل شرك العالم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله واصحابه اجمعين كان المعارضون في عقيدة التوحيد - [00:00:40](#)

والمؤيدون لعبادة القبور. لبسوا على الامام الصنعاني انه تراجع عن عقيدته في القصيدة التي ارسلها الى الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يؤيده وعن عقيدته في تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد. ولفقوا نقولات ليست في صالحهم - [00:01:10](#)

بل فظعتهم من ذلك انهم نقلوا عن ابن القيم انه يرى القبور والاستغاثة بالاموات. انها كفر عملي شرك كفر عملي وشرك اصغر. فالامام الشوكاني رحمه الله نقل كلام ابن القيم. في هذه المسألة. وصرح ان فعلهما هذا شرك اكبر - [00:01:48](#)

تبارك وانه اصل كفر العالم. ففضحهم الله. بهذا الكذب على الامام الصنعاني وعلى ابن القيم هذا كلام ابن القيم وهذا نصه نعم. انظر كيف صرح بان ما يفعله هؤلاء المعتقدون في الاموات هو شرك اكبر بل اصل شرك العالم - [00:02:28](#)

شرك اكبر بدل قولهم ان ابن القيم يقول هذا شرك اصغر وهو شرك عملي نعم بل اصل شرك العالم وما ذكره من شرك العالم هو في الغلو اصل شرك العالم هو بسبب - [00:03:00](#)

الغلو بالصالحين كما حصل لقوم نوح. كما حصل لقوم نوح انهم غلوا في طالحين ود وسواع ويغوث ويعوق نشر فعبودهم من دون الله فبعث الله وارسل الله اليهم نوحا عليه السلام ينكر عليهم هذا الشرك ويدعوهم الى التوحيد - [00:03:20](#)

هذا اصل شرك العالم اول ما بدأ الشرك في العالم هو بسبب الغلو في القبور فكيف يقال ان الغلو في القبور انه من الشرك الاصغر ومن الكفر العملي نعم وما ذكره من المعادة لهم فهو صحيح. نعم. لا تجد قوما يؤمنون بالله - [00:03:47](#)

اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. نعم والواجب معادة من يعبدون القبور ويستغيثون بالاموات الواجب معاداتهم كما ذكر ابن القيم. فيما نقله عنه. وهذا مأخوذ من الاية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم - [00:04:13](#)

او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان. فالايمان هذا ومن لم يكن كذلك فليس بمؤمن اتساوى عنده التوحيد والشرك ليس بمؤمن هذا. او لا يكفر المشركين هذا ليس نعم. لا تجدوا قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما نعم. وقوله تعالى يا - [00:04:43](#)

ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. الى قوله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى وفي مطلع سورة الممتحنة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم - [00:05:18](#)

اولياء دل على ان المشركين اعداء الله والاية معروف سبب نزوله عنها في اهل مكة وهم مشركون اراد بعض الصحابة ان يتودد اليهم فارسل اليهم يخبرهم عن خروج الرسول وسلم اليهم بقتالهم بزعمه ان هذا لا يضر الرسول وانما ينفعه هو عندهم - [00:05:38](#)

عن اجتهاد منه وانكر الله ذلك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعتبار هذا موالاة لهم. لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء فلو ان هذا الرجل الصحابي اعتذر وبين مقصده وانه لم يقصد مودتهم وانما - [00:06:11](#)

اني ان يتخذ عندهم يدا تقي ذريته واولاده في مكة ما فعل هذا عن سوء اعتقاد ولا عن نفاق ولا كفر بعد ايمان قبل الرسول صلى الله عليه وسلم معذرتة نظرا لانه صحابي وانه حذر وقعة بدر - [00:06:38](#)

الرسول قبل عذره فدل على ان هذا ان موالاة الكفار من الكفر نعم. وقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:07:02](#)

الى قوله عن إبراهيم عليه السلام قد كانت لكم اسوة حسنة هذا خطاب للمؤمنين خطاب للمؤمنين اللي يحاطب ابن ابي بلتعة وغيره قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه على الايمان الذين معه على الايمان اذ قالوا لقومهم انا براء - [00:07:27](#)

منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء بدأ الى متى؟ حتى تؤمنوا بالله وحده. حتى تؤمنوا بالله وحده. نعم وقال شيخ الاسلام تقي الدين في الاقناع. الاقناع يعني كما نقله عنه كتاب الاقناع في الفقه. نعم - [00:07:55](#)

في باب الردة نعم. وقال شيخ الاسلام تقي الدين في الاقناع ان من دعا ميتا وان كان من الخلفاء الراشدين لدين فهو كافر وان من شك في كفره فهو كافر. من دعا ميتا وان كان هذا الميت من الخلفاء الراشدين - [00:08:25](#)

اصلح الناس هم يقولون ذولا اوليا اولياء الله وفي مقدمة اولياء الله الخلفاء الراشدين لو ان رجلا استغاث بهم بعد موتهم نصارى كافرا. فكيف بغيرهم؟ نعم وان كان من دعا ميتا وان كان من الخلفاء الراشدين فهو كافر وان من شك في كفره فهو كافر. كذلك من لم - [00:08:45](#)

يكفر الكفار او شك في كفرهم فهو كافر مثلهم لانه استساغ الكفر والشرك واليوم فيه كثير من يقولون الناس احرار في عقائدهم ولا نكفرهم هذا هذه قناعتهم يقولون هذه قناعاتهم وهذه نحن لا نكفرهم هؤلاء - [00:09:17](#)

كفار مثلهم والعياذ بالله. نعم وقال ابو الوفاء ابن عقيل في الفنون ابو الوفاء ابن عقيل من كبار الحنابلة ومن تلاميذ ابي يعلى الامير القاضي ابي اعلى وله مؤلفات في المذهب وهو قوي الحجة - [00:09:45](#)

اذا ناظر احدا ما مشهور بهذا. في كتابه الفنون. الفنون هذا كتاب كان يقيده وفيه الفوائد التي تخطر بباليه او تمر عليه يقيده فيه الفوائد وقد بلغ فيما ذكروا ثلاث مئة مجلد. او اربع مئة مجلد. لكنه مع الاسف مفقود - [00:10:09](#)

الان لم يوجد منه الا قطعا يسيرة نعم. وقال ابو الوفاء ابن عقيل في الفنون لما صعبت التكليف على الجهال والطغاة عدلوا عن اوضاع الشرع الى تعظيم اوضاع وظعوا فسهلت عليهم فسهلت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر - [00:10:39](#)

غيرهم نعم هذا عجيب انهم لما استثقلوا الاوامر الشرعية والتوحيد والعقيدة احدثوا شرايع من عندهم. شرايع من عندهم بديلة عنها داوموا عليها وهذه طبيعة المشركين والمنحرفين. تجد عباد القبور الان عندهم كتب. في - [00:11:03](#)

ترويج دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات يؤلفون كتب مجلدات وهي هباء منثور ليس فيها دليل صحيح. اما احاديث مكذوبة واما قصص وحكايات عن الولي الفلاني والولي الفلاني واما رؤى ومنامات النروء في المكان الفلاني كذا وكذا هذي ادلتهم - [00:11:40](#)

شبهات محشوة بهذه الامور. لان الشرك ليس عليه حجة ابدأ ولا برهان البراهين والحجج على التوحيد واما الشرك فليس عليه حجة مهما زخرفوه ودعوا اليه فهو باطل. نعم لما صعبت التكليف على الجهال والطغاة عدلوا عن اوضاع يعني الاوامر الشرعية الصحيحة تتقل على - [00:12:10](#)

على كثير من الناس صلاة والزكاة والحج والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر منكر تثقل على كثير من الناس خصوصا على ظعاف الايمان. تثقل عليهم فيعدلون عنها - [00:12:45](#)

الى اوضاع وظعوا هم لانفسهم. من البدع والمحدثات. من البدع والمحدثات يرضونها وتسهل عليهم لانها من وظعهم. ليست وظع غيرهم هم الذين وظعوا فتسهل عليهم. ويزينها لهم ونفوسهم الامارة بالسوء - [00:13:05](#)

فلا تثقل عليهم البدع والمحدثات. وانما الذي تثقل عليهم السنن. تثقل عليهم السنن واما البدع فهي تسهل عليهم ويتسابقون اليها

ويدعون اليها هذا شيء معروف عنهم نعم. لما صعبت التكاليف على الجهال والطفاة عدلوا عن اوضاع الشرع الى الى - [00:13:31](#)
تعظيم اوضاع وظعوها. نعم. فسهلت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر غيرهم. وهم عندي كفار بهذه الاوضاع يقول ابن عقيل وهم
عندي كفار. بهذه الاوضاع. لانهم استبدلوا بها كتاب الله وسنة رسوله. استبدلوا بها ما شرعه الله. وهذه طريقة النصارى. واليهود -
[00:13:57](#)

حرفوا التوراة والانجيل واحداثوا عبادات من عندهم ما انزل الله بها من سلطان وسهلت عليهم هذه نعم. وهم عندي كفار بهذه
الاضاع مثل تعظيم القبور وخطاب الموتى بالحوائج صرح ابن عقيل تعظيم القبور هذا كفر هم عندي كفار الذين يعظمون القبور
ويغلون ويدعون الاموات ويستغيثون بهم - [00:14:27](#)

هذا كلام امام جليل. نعم. مثل ما عندي وهم عندي كفار بهذه الاوضاع مثل تعظيم القبور وخطاب الموتى بالحوائج نعم. وخطاب
الموتى بالحوائج وكتب الرقاع فيها يا مولاي اي افعل لي كذا وكذا نعم يرسلون رسائل الى القبور. يرسلونها مع الوافدين اليها اللي ما
حصل له يروح - [00:14:57](#)

الرسالة الى الميت اني اريد كذا وكذا واني يأتي بها المندوب ويضعها في شباك صبر تضعها في شباك القبر ويظن انها ستقضى حاجته
لهذا وهذا موجود الان يرسلون رسائل الان وجدت في آآ الحجرة النبوية وشباك الحجرة لولا ان عليها حراسة - [00:15:27](#)
ووجد ايضا في اماكن القبور فيها رقاع مكتوبة لمن لم يحضر اللي تشق عليه الحضور يكتب رسالة نعم يعني روحة مع البريد. نعم.
وهم عندي كفار بهذه الاوضاع مثل تعظيم القبور وخطاب الموتى - [00:15:57](#)

بالحوائج وكسب الرقاع فيها يا مولاي افعل لي كذا وكذا او القاء الخرق على وجدوا ورقة وفي المقام مقام ابراهيم كاتب لابراهيم
يقول اسمح لي اني ما حجيت هذه السنة لاني ما ما تيسر لي الحج. واريد انك تعذرني. نعم - [00:16:17](#)
صار يحج لابراهيم ما هو بحج لله. نسأل الله العافية. ويحسب هالمقام انهم مدعون لاجل العبادة. ما هو بشيء ما هم مشعر من مشاعر
الله التي يعبد الله عندها. يعبد الله عندها مشعر. من المشاعر نعم - [00:16:41](#)

وخطاب موسى بالحوائج وكتب فيها يا مولاي افعل لي كذا وكذا او القاء الخرق على الشجرة نعم هذا موجود الان في جبل عرفة
يوم عرفة يجون ويعبدون على الشجر اللي على جبل عرفة - [00:17:01](#)
يعبدون عليه يعبدون عليه فرق يزعمهم انهم تقضى حاجاتهم بهذه الفرق اوضاع شركية ورثوها عن ابائهم واجدادهم بسبب بسبب
الجهل سبب اه اتباع الظالين وتقليد تقليد الاعمى وجدنا ابائنا على امة - [00:17:21](#)

الى غير ذلك من الشبهات. يكتب هنا يجيبون رقاع وخرق يعددونه. على اشجار جبل عرفات هذا وجده اعضاء التوعية الدعوة الى
الله بكثرة على جبل عرفات نعم. او القاء يجون يتمسحون بالعمود اللي على الجبل. يتمسحون به. يتبركون به - [00:17:51](#)
بعضهم يصلي اليه وجد من يصلي اليه منهم يستقبله. فالامر خطير جدا. نعم والقاء الحرق على الشجرة اقتداء بمن عبد اللات والعزى.
نعم لان العزى شجر العزى شجرات حول عربات - [00:18:21](#)

صاروا يعبدونها نعم. او القاء الحرق على الشجرة اقتداء بمن عبد اللات والعزى انتهى وقال نعم هذا كلام من ابن عقيل ابن عقيل
الحنبلي رحمه الله. نعم. وقال ابن القيم رحمه الله في - [00:18:44](#)
اللهفان في نقل اخر عن ابن القيم. الشوكاني ينقل عن هؤلاء الائمة ما يبطل قول هؤلاء الذين كذبوا على الشوكاني على الصنعاني
وقالوا انه يقول ان هذا شرك اصغر وانه كفر عملي - [00:19:04](#)

نعم وقال ابن القيم رحمه الله في اغائة الله فان في انكار تعظيم القبور اغائة الله فان من قصائد الشيطان كتاب جليل في التوحيد
ونقد شبهات المشركين تكون من مجلدين ظخمين. نعم - [00:19:24](#)
وقال ابن القيم رحمه الله في اغائة الله فان في انكار تعظيم القبور وقد ال الامر بهؤلاء المشركين الى ان صنف بعض ولاتهم كتابا
سماه مناسك المشاهد. نعم هذا هؤلاء الشيعة - [00:19:44](#)

مع قبور ائمتهم يحجون اليها كل سنة يحجون اليها يسمونه حج. يأتون اليها من بعيد يسمونه حج المشاهد الف بعض ائمتهم وهو ابن

المفيد كتابا سماه حج المشاهر ما انسك مثل مناسك الحج حط له منسك للقبور - 00:20:04

الى هالحد والعياذ بالله. نعم. وقد ان الامر بهؤلاء المشركين الى ان صنف بعض غلاتهم كتابا سماه المشاهد ولا يخفى ان هذا مفارقة لدين الاسلام. مناسك المشاهد مثل مناسك الحج في عرفة وفي - 00:20:31

مزدلفة وفي المسجد الحرام والكعبة التي يصنف لها مناسك كيف يفعل الحاج؟ وكيف يفعل المعتمر نعم. هذا صنف منسكا كيف يفعل المشرك؟ الذي يزور المشاهد. نعم. ولا يخفى ان هذا مفارقة لدين الاسلام ان هذا مفارقة لدين الله الذي يفعل هذا هذا مفارق لدين الاسلام معناه انه كافر - 00:20:51

الكفر الاكبر. نعم ولا يخفى ان هذا مفارقة لدين الاسلام ودخول في دين عباد الاصنام انتهى. لا ما في شك. من فارق من فارق عبادة الله دخل في عبادة غير الله. ولابد الانسان عبد لابد عبد هو عبد. هو عبد شاء ام ابى - 00:21:22

منهم من يعبد الله يمن الله عليه بان يعبد الله ويخلص له ومنهم من يعبد اللات والعزى ومئات تنوعت معبوداتهم تنوعت معبوداتهم لان من ترك عبادة الله ابتلي بعبادة الطواغيت. وهم ما يتوحدون - 00:21:51

على صنم واحد كل واحد له صنم ولا يخضع لصنم الاخرين. ولذلك معبودات المشركين لا تحصر كثيرة اما المسلمون فيعبدون الها واحدا. قال يوسف عليه السلام الرباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها - 00:22:16

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. واطح هذا. فلما عبادة الله ابتلوا بعبادة طواغيت. والاشجار والاحجار والاطماع والشهوات - 00:22:48

قال ابن القيم رحمه الله هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشیطان. كن عبثا عابدا للشیطان ولهواه ولما تزين له نفسه. نعم. ولا يخفى ان هذا مفارقة - 00:23:17

دين الاسلام ودخول في دين عباد الاصنام انتهى. وهذا الذي اشار اليه هو ابن المفيد الذي اشار اليه ابن القيم في قوله صنف بعضهم مناسكا للمشاهد هو ابن المفيد الرافضي الخبيث نعم - 00:23:37

وقال في النهر الفائق. النهر الفاض نعم النهر الرايق. هذا من كتب الحنفية النهر الرايق شرح كنز الدقائق للزيلع نعم. وقال في النهر الفائق اعلم الرايق ايضا شرح كنز الدقائق - 00:23:57

كتاب من كتب الحنفية عليه شروط كثيرة. نعم. وقال في النهار الفائق اعلم ان الشيخ قاسما قال في شرح درر البحار شيخ قاسم من الحنفية نعم. اعلم ان الشيخ قاسما قال في شرح درر البحار ان النذر الذي يقع من اكثر - 00:24:21

بان يأتي الى قبر بعض الصلحاء قائلا يا سيدي فلان ان رد ان رد غائبى او عوفي مريضى فلك من الذهب او الفضة او الشمع او الزيت كذا باطل اجماعا لوجه الى ان قال ومنها - 00:24:41

ظنوا ان الميت يتصرف في الامر. واعتقاد هذا كفر انتهى. نعم يا شيخ قاسم هكذا قال انهم يقولون يا فلان ان رد غائبى او شفى مريضى لك كذا من الذهب - 00:25:01

والفضة والزيت وغير ذلك فاذا ابتلي وشفى مريضه واعطيه حاجته يفي بهذا القول ويرشد وين تروح الاموال هذي للسنة الميت ما ياخذها ولا له فيها حاجة. ولا يدري عنها. اللي ياخذونها السنة اللي على القبور. الذين - 00:25:22

الى عبادة القبور لاجل مصالحهم الدنيوية يلعبون على الناس. ويقولون فلان قبل نذرك. نبشرك ان فلان قبل صدقتك قبل رعب وهم الذين يأكلونه. نسال الله العافية. فهي مصايد هذه هذه الاضرحة مصايد - 00:25:47

للطامعين والمستثمرين يستثمرونها والعياذ بالله. نعم ومنها ظنوا ان الميت يتصرف في الامر واعتقاد هذا كفر انتهى وهذا القائل هو من ائمة الحنفية. هذا القائل اللي هو الشيخ قاسم من ائمة الحنفية. ما هو من حتى يقال من ائمة الحنابلة المتشددى اللي -

00:26:12

فيهم ولا فيهم هذا من ائمة الحنفية. نعم. وهذا القائل هو من ائمة الحنفية. وتأمل ما افاده من حكاية الاجماع على بطلان النذر

المذكور. وانه كفر عنده مع ذلك الاعتقادات. نعم - 00:26:42

وقال صاحب الروضة وهذا مذهب الشافعية صاحب الروضة الامام النووي الروضة متن من متون المذهب الشافعي لمؤلفه الامام النووي رحمه الله. قصد اه الشوكاني ان ينوع المذاهب الاربعة اللي هي - [00:27:00](#)

انكرت هذا نعم وقال صاحب الروضة ان المسلم اذا ذبح للنبي صلى الله عليه وسلم كفر انتهى. المسلم اذا ذبح اذا ذبح للنبي صلى الله عليه وسلم كفر اذا ذبح للنبي فكيه بغيره؟ ذبح للنبي لرسول - [00:27:20](#)

لله كفر بهذا لان النبي لا يعبد لا يعبد النبي ولا يذبح له ولا ينذر له. لا فرق بين النبي وغيره العبادة لله عز وجل وحده لا شريك له. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم جاء بانكار هذا والجهاد عليه - [00:27:43](#)

كيف يرضى انه انه يعبد بعد موته؟ نعم. وهذا القائل من ائمة الشافعية اللي غنوي رحمه الله نعم. واذا كان واذا كان لسيء وهذا من ائمة الشافعية واذا كان لسيد الرسل صلى الله عليه وسلم كفرا عنده فكيه بالذبح لسائر الاموات - [00:28:05](#)

من ذبح للنبي يقول الامام النبوي هذا كفر. فكيه بمن ذبح لغير النبي؟ نعم. وقال الا ابن حجر رحمه الله من حجر الهيتمي. من حجر الهيتمي. نعم وقال محجر في الكبائر اه في شرح الاربعين النووية. شرح الاربعين النووية - [00:28:35](#)

لان له شرح عليها نعم. وقال ابن حجر في شرح الاربعين له من حجر الهيثم بالثناء ليس الهيثم اذا محدث نعم. وقال ابن حجر في صلب الزوائد الهيتمي. نعم. وقال ابن حجر في شرح الاربعين له - [00:29:02](#)

دعا غير الله فهو كافر انتهى. نعم لانه مشرك كل مشرك كل مشرك فهو كافر. نعم وقال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله وهذا من الحنابلة فقي الدين من الحنابل ابن القيم من الحنابلة الامام محمد - [00:29:22](#)

ابن عبدالوهاب من الحنابلة نعم. وقال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله في الرسالة السنية السنية في رسالتي سنية قال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله في الرسالة السنية ان - [00:29:42](#)

كل من غلى في نبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من الالهية مثل ان يقول يا سيدي فلان اغثني او ينصرني او يرزقني او اجرني وانا في حسبك ونحو هذه الاقوال. فكل هذا شرك وضلال - [00:30:02](#)

نعم هذا شرك وضلال وليس من التوحيد نعم وكل هذا شرك وضلال يستتاب صاحبه. فان تاب نجا والا قتل. وكيف يقتل وهو شركا اصغر شرك عملي ما يقتل الله على الشرك الاكبر. والكفر الاعتقادي. نعم. فان تاب - [00:30:22](#)

اجا والا قتل فان الله انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده ولا يجعل معه اله اخر نعم والذين يدعون مع الله الهة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق - [00:30:48](#)

هذا سبق ان شركهم ما هم في الربوبية. شركهم في توحيد الالهية في العبادة. توحيد العبادة. نعم والذين يدعون مع الله الهة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها - [00:31:08](#)

اتخلق الخلائق او تنزل المطر؟ او تنبت النبات؟ وهي توحيد الربوبية. هذا يعترفون انه لله وحده. نعم انما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او صورهم وانما وقع شركهم في الالهية يعبدونهم. والعباد - [00:31:28](#)

هي توحيد الالهية. نعم. وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او صورهم ويقولون انما نعبدهم يقربون الى الله زلفى. ايه ما عبدناهم لانهم يخلقون ويرزقون وينفعون ويضرون. انما عبدناهم ليقربونا الى الله زلفى - [00:31:48](#)

ووسائط بينهم وبين الله. شفعاء عند الله كما يقولون. نعم. ويقولون انما نعبدهم قربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نعم. فبعث الله رسله تنهى ان يدعى احد - [00:32:08](#)

من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. نعم لا يدعى احد من دون الله عز وجل. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا نعم. فبعث الله رسله تنهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. وقال تعالى - [00:32:28](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة وهو الثناء على الله ودعاء مسألة وهو طلب الحوائج طلب الحوائج هذا دعاء - [00:32:52](#)

مسألة واستغاثة نعم وقال تعالى الاصنام والاشجار والاحجار امور لا تدعى مع الله لا دعاء عبادة ولا دعاء مسألة. مثلا في سورة

الفاتحة اولها دعاء عبادة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا كله ثنى على الله هذا دعاء عبادة - [00:33:10](#)
اياك نعبد واياك نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة. في اشتملت على دعاء العبادة ودعاء المسألة. نعم وقال تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون - [00:33:40](#)

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية. نعم. الله تحدى المشركين تحدى المشركين في ان الهتهم التي يعبدونها من دون الله لا
تملك كشف الضر ولا تحويل له عنهم انما هذا لله سبحانه وتعالى. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم وهو -
[00:34:00](#)

ولا تحويل يعني نقله من مكان الى مكان او من عضو الى عضو او من انسان الى انسان فلا ينقل الا الله سبحانه وتعالى نعم. قال ثم
قال اولئك الذين يدعون. اولئك الذين يعبدهم المشركون - [00:34:31](#)
وهم عيسى وعزير وغيرهم من الاولياء من الانبياء والاولياء والصالحين عباد لله محتاجون الى الله يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة.
عيسى وعزير والملائكة وكل مخلوق محتاج الى الله يدعون الله يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني القرب منه سبحانه -
[00:34:54](#)

وتعالى. ما الذي يقرب الى الله؟ هو التوحيد والعبادة. الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب المشركون والقبوريون الوسيلة يقولون تجعل بينك
وبين الله واسطة. تتوسل اليه بفلان وعلان. لا الوسيلة العبادة والطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله عز وجل. وليس اللي يقرب
الى الله الاشخاص - [00:35:24](#)

والشفعاء والاولياء والصالحين اللي يقرب الى الله هو الطاعة والعبادة وهو الوسيلة نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة القرب منه سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا شوف
العبارة ادعوا الذين زعمتم والزمع هو اكذب الحديث - [00:35:54](#)

فهم زعموا ان هؤلاء هم الذين يجيبون دعاءهم وحوائجهم واستغاثتهم هذا زعم باطل لا حقيقة له نعم. قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون - [00:36:24](#)

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب اولئك الذين يدعون ان يدعوه المشركون وهم عزير وعيسى والاولياء والصالحين وحتى الملائكة هم
بحاجة الى الله اولئك الذين يدعون ان يدعوه المشركون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابه
فهم - [00:36:44](#)

يرجون الله ويخافون الله لا بحاجة الى الله عز وجل وهم رسل وانبياء صالحون نعم قالت طائفة من السلف كان اقوام يدعون
المسيح وعزيرا تفسير الاية هذا تفسير الاية نعم قال - [00:37:14](#)

من السلف كان اقوام يدعون المسيح وعزيرا والملائكة. نعم. ثم قال في ذلك الكتاب اي ابن تيمية وعبادة الله وحده لا شريك له هي
اصل الدين. وهو التوحيد الذي بعث الله به الرسل - [00:37:34](#)

وانزل به الكتب. كتاب الرسالة السنية ثم قال ثم قال في ذلك الكتاب اي اي الامام ابن وعبادة الله وحده لا شريك ولا ابن تيمية.
الرسالة السنية. نعم. ايه. ابن تيمية. نعم - [00:37:54](#)

ثم قال في ذلك الكتاب اي الامام ابن تيمية. نعم. وعبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين. نعم. وهو التوحيد. الرسالة السنية
مطبوعة ومع الفتاوى نعم. وعبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين. وهو التوحيد الذي بعث الله به الرسل. نعم - [00:38:14](#)

وانزل به الكتب. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم جميع الانبياء الذين بعثوا الى
الامم كلهم يأمرهم بعبادة الله وترك عبادة ما سواه. اعبدوا الله واجتنبوا - [00:38:34](#)
والطاغوت ما قال اعبدوا الله فقط قال واجتنبوا الطاغوت. لان العبادة لا تنفع مع الشرك. اذا خلطت بالشرك بطل فلا تعبدوا الله وتعبد
معه غيره. هذا باطل. نعم. وقال تعالى وما ارسلنا من - [00:38:54](#)

قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. نعم. هذي لا اله الا الله بعث الله بها جميع الرسل لا اله الا الله اي لا معبود بحق

الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وكان النبي - 00:39:14

الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلمه امته. حتى قال رجل ما شاء الله وشيئ. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحققوا التوحيد ويحمي جوانب ويمنع الوسائل المفضية الى الشرك حتى في - 00:39:34

الصغيرة لما قال له رجل ما شاء الله وشئت. قال له اجعلتنى لله ندا؟ اي شريكا قل ما شاء الله وحده. قل ما شاء الله وحده ولما جاءه الصحابة يستغيثون به في قالوا قوموا بنا نستغيث برسول الله من اذى هذا المنافق - 00:39:54

قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله عز وجل. خشي عليهم من الشرك والغلو. فمنع هذه اللفظة الاستغاثة بحق الرسول. حماية للتوحيد مع انه قادر ان يغيثهم من المنافق وان يردع المنافق. لكن هذه الكلمة الرسول لم يقرها - 00:40:20

لانه تكون وسيلة الى الاستغاثة الشركية. فحمى التوحيد وسد الطرق المخفية الى الشرك ولما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. نعم. هو سيد عليه الصلاة والسلام. وسيد - 00:40:50

هو سيد الرسل وافضل الرسل انا سيد ولد ادم ولا فخر يقول صلى الله عليه وسلم فهو سيد لكن خشي عليهم من الغلو لما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا خشي عليهم من الغلو فمنعهم من ذلك تحقيقا للتوحيد. نعم - 00:41:19

وكان صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلمه امته. نعم. حتى قال رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده نعم ونهى عن الحلف بغير الله - 00:41:41

مع ان الحلف بغير الله لا شرك اصغر ومع هذا نهى عنه. نعم. ونهى عن الحنيف بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم - 00:42:01

مساجد في حرم موته خشي انه اذا مات بينى على قبره مثل ما فعلت اليهود والنصارى مع انبيائهم فحذر هذه الامة من الغلو في قبره صلى الله عليه وسلم. واتخاذهم مسجدا. نعم - 00:42:21

وقال صلى الله عليه وسلم في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني يصلون عند تعظيمها لها ويبنون عليها المساجد نعم. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا - 00:42:41

قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما فعلوا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد والوثن قسم عام لكل ما يعبد من دون الله من حجر او شجر او قبر - 00:43:01

او صنم بخلاف الصنم فانه يطلق على ما كان على صورة انسان او حيوان هل يسمى صنم ما كان على صورة انسان او حيوان هذا يسمى صنم. اما ما كان على غير صورة - 00:43:21

كالقبر آآ الشجر والحجر فهذا يسمى وثنا دعا ربه ان لا يكون قبره وثنا. اللهم لا تجعل قبري وثنا وهو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد من دون الله. فلذلك حمى الله قبر الرسول - 00:43:41

صلى الله عليه وسلم. حماه وقال ابن القيم رحمه الله فاستجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران احاطه بثلاثة الجدران جدران التي ما يراه الناس ولا يقفون ولا يصلون اليه ابدًا. محفوظ محمي ما يصل - 00:44:10

هذا حماية للقبر. ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى غدت ارجائه بدعائه بعزة وحماية وصيان. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدًا ولا بيوت ولا بيوتكم قبورا عيدًا يعني تترددون عليها العيد هو الشيء الذي يتكرر عليه ازار ولذلك - 00:44:36

الصحابة ما كانوا اذا دخلوا المسجد النبوي يذهبون يسلمون على الرسول انما كانوا يفعلون هذا اذا قدموا من سفر فقط. لانه لو تردوا عليه صار عيد. صار عيدًا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدًا تكررون زيارته والقيام - 00:45:06

لا والجلوس عنده انما هذا في حق من جاء من سفر. واما غيره فانه يكتفي بالصلاة والسلام عليه من بعد في اي مكان نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدًا ولا بيوتكم قبورا. ولا - 00:45:32

بيوتكم قبورا تحرمونها من الصلاة فيها صلاة الليل والتهجد ومن تلاوة القرآن وذكر الله تصير مثل القبور. تعمر البيوت بطاعة الله عز

وجل. نعم وصلوا علي حيثما كنتم صلوا علي حيثما كنتم. ما هو بحاجة تروح لقبر الرسول تقول ابصلي عليه - [00:45:52](#)

لا صل عليه لو انت بالشرق او المغرب. كله سواء. انت عند القبر والا بالشرق والا بالمغرب. اذا صليت وسلمت على بلغه ذلك. فلا

حاجة الى الذهاب اليه والتردد عليه على قبره. لان هذا يفضي الى الغلو - [00:46:22](#)

في قبره صلى الله عليه وسلم نعم وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. نعم تبلغني ولو ما ولو ما جيتم عند القبر؟ نعم ولهذا

اتفق ائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد على القبور. نعم. ولهذا - [00:46:42](#)

فقائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد على القبور لان بناء المساجد عليها وسيلة لعبادتها. نعم. ولا الصلاة عند ولا الصلاة عندها

من غير بناء فلا تأتي عند قبر وتصلي عنده لا يجوز هذا لان هذا وسيلة الى الشرك. نعم - [00:47:06](#)

وذلك لان من اكثر الاسباب لعبادة الاوثان كان تعظيم القبور. نعم. تعظيمها بالبناء عليها او بالصلاة عندها او بالدعاء عندها يجي يدعو

عند القبر ما يجوز هذا لان هذا وسيلة - [00:47:26](#)

الى الشرك نعم. وذلك لان من اكثر الاسباب لعبادة الاوثان كان تعظيم القبور. نعم. ولهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى

الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمرغ بحجرته ولا يقبلها - [00:47:46](#)

العلماء على ان من جاء يسلم على الرسول خادما من سفر انه لا يزيد على السلام عليه. ولا مسح بحجرته ولا يتمرغ على اعتابه عليه

الصلاة والسلام. نعم اتفق ولهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمرغ بحجرته ولا يقبلها

- [00:48:06](#)

يقبلها ما يقبل الشبابيك ولا نعم. لانه انما يكون لاركان بيت الله الاستلام والمسح هذا لاركان بيت الله العتيق. الحجر الاسود والركن

اليمني. اما الركنان الشاميان فانهما ليسا على قواعد ابراهيم داخلان في الكعبة. فلذلك لا يمسان ولا يقبلان وقت الطواف -

[00:48:36](#)

انما يستلم الركن اليمني باليد والحجر الاسود يستلم ويقبل اذا امكن. نعم. انه لا يتمرد بحجرته ولا يقبلها لانه انما يكون باركان بيت

الله. فلا يشبه بيت المخلوق ببيت الخالق. نعم وهو القبر - [00:49:06](#)

نعم كل هذا لتحقيق التوحيد الذي هو اصل الدين. كل هذه الاحتياطات لتحقيق التوحيد وتجنب الشرك نعم كل هذا لتحقيق لتحقيق

التوحيد الذي هو اصل الدين ورأس الذي لا يقبل الله عملا الا به ويغفر لصاحبه ولا يغفر لمن تركه. لا يغفر للمشرك ان الله لا يغفر -

[00:49:26](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من اهل التوحيد عندهم ذنوب ولكنهم موحدون هذولا على مظنة او رجا ان الله يغفر لهم ان

الله لا يغفر ان يشرك بهم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا وعد من الله عز وجل. نعم - [00:49:56](#)

ولا يغفر لمن تركه كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما.

نعم. ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام واعظمه - [00:50:16](#)

واعظم اعظم الكلام وافضل الكلام كلمة التوحيد لا اله الا الله. هذي افضل الكلام. لانها اخلاص العبادة لله وترك عبادة ما سواه. نعم.

ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام واعظمه - [00:50:36](#)

واعظم اية واعظم اية في القرآن اية الكرسي. لان فيها الله لا اله الا هو حي القيوم هذه الاية هي اعظم اية في القرآن. نعم. واعظم اية

في القرآن واعظم سورة في القرآن سورة - [00:50:56](#)

في الفاتحة نعم واعظم اية في القرآن اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم نعم وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا

اله الا الله دخل الجنة. ان كان اخر كلامه لا اله الا الله ولهذا - [00:51:16](#)

ولهذا يستحب تلقين المحتضر لا اله الا الله. قال صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم اي المحتضرين. لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من

كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. مما يدل على فضل هذه الكلمة - [00:51:36](#)

نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والله الذي يأله القلب عبادة له واستغاثة به ورجاء له

وخشية واجلالا. الله هو المعبود من - [00:51:56](#)

هو التعبد نعم. والله هو الذي يألهه القلب عبادة له واستغاثة به القلب يعني يحبه من الولد وهو المحبة نعم. والله هو الذي يألهه

القلب عبادة له واستغاثة به ورجاء له وخشية واجلالا - [00:52:16](#)

انتهى انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. كلام عظيم. نعم. وقال ايضا شيخ الاسلام يكفي نقف نعم. فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول السائل هل يكون بعض الكفر العملي كفرا اكبر؟ كالسجود للاصنام والذبح لغير الله. اعوذ بالله - [00:52:36](#)

هذا كفر اصغر سجود للاصنام كفرا اصغر. والذبح لغير الله كفر اصغر هذا كفر اكبر. نعم. ايش السؤال يقول حفظك الله هل يكون بعض

الكفر العملي؟ كفرا اكبر كالسجود للاصنام والذبح لغير الله؟ هذا كفر اكبر - [00:53:06](#)

هو عملي لكنه كفر اكبر ما هو بكل عمى كل كفر عملي يكون اصغر بعضه اكبر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الصلاة في

المسجد الذي امامه اذا كان يحرم الصلاة في - [00:53:26](#)

امامه قبر او داخله قبر. كيف افعل اذا لم اجد مسجدا اخر؟ جعل الارض مسجدا وطهورا صل في اي مكان ليس فيه قبر يا اخي. ولو

خارج المسجد ولو في بيتك او في بيت زميلك - [00:53:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الليبراليون اليوم يدعون الى محبة الغير مهما كان عنده ولو كان من اليهود والنصارى نسال الله

العافية هذا كفر والعياذ بالله اللي يدعو الى محبة الكفار هذا كفر اكبر. نعم لانه محادة لله ورسوله. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم

الاخر - [00:54:06](#)

يؤدون من حاد الله ورسوله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل من معاداة القبوريين تغليظ القول عليهم لا اذا لم يرتدعوا الا

بالتغليب يغلظ عليهم اما في بداية الامر فيدعون بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتلي - [00:54:36](#)

هي احسن نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يكون الرد على بعض القبوريين؟ الذين يقولون ان مشركي الجاهلية كانوا

ينكرون البعث. اما نحن فلا ننكره عندكم الشرك اكبر من انكار البعث - [00:55:00](#)

الشرك اكبر من انكار البعث والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لنا ان ندعو الكفار واهل البدع باسلوب جميل اذا ان

هذا يؤثر فيهم ام يكون هذا داخلا في الولاء والبراء؟ لا لا الدعوة ما هي بداخلة في الولاء والبراء الدعوة نصيحة من باب -

[00:55:23](#)

ان تدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتلي هي احسن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم مدح الكفار كمدح

اخلاقهم او تقدمهم؟ ما يجوز هذا ما يجوز مدحه لان هذا يجر الى موالاتهم. ولا يجوز مدحهم في هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله

- [00:55:48](#)

ابدال حكم الله بالقوانين الوضعية. هل يعد كفرا اكبر او من الكفر الاصغر؟ هذا فصل فيه العلماء كما في تفسير ابن كثير اذا كان يرى

ان حكم غير الله احسن من حكمه او مساو - [00:56:20](#)

لحكم الله وانه مخير فهذا كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة. اما اذا رأى ان حكم الله هو الحق. وان حكم باطل ولكن حمله على ذلك

اما طمع دنيوي او آآ انه - [00:56:40](#)

يخاف من احد فهذا كفر اصغر. كفر اصغر لانه يعتقد ان حكم الله هو الحق وان هذا باطل لكن التمس لنفسه عذرا في هذا فهذا يكون

كفر اصغر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول الذين يعذرون القبوريين بالجهل. بعضهم من اهل التوحيد وبعضهم - [00:57:03](#)

قول اه الذين يعذرون القبوريين بالجهل بعضهم من اهل التوحيد وبعضهم من طلبة العلم. هل يكفرون لان هؤلاء هم الجهال ما هم

عبدة القبور اللي يعذرون المشركين وعباد القبور هذولا هم الجهال. نعم لا عذر لهم. نعم. فضيلة الشيخ - [00:57:33](#)

وفقكم الله يقول من جهل كفر كافر لضعف فقهه هل عليه شيء بهذا الجهل؟ يسأل اذا جاهل يسأل فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا

تعلمون. نعم. يجهل كفر الكافر وشرك المشرك؟ وهو يقرأ القرآن - [00:57:57](#)

ويسمع القرآن وما فيه من انكار الكفر وانكار الشرك والتغليظ في ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التبرك بتراب احد

قبور الاولياء او بالصلاة عنده او بالذبح له. ما يجوز التبرك بمخلوق الا الرسول صلى الله عليه وسلم. التبرك بآثار الرسول المنفصلة -

[00:58:17](#)

جسمه كالعرق والريق. والشعر تبرك به في الرسول خاصة وما عداه لا يتبرك بمخلوق. بركة من الله سبحانه وتعالى. تطلب من الله وانتم تعلمون قصة بني اسرائيل لما قالوا اجعلنا اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:58:47](#)

قصة اه ذات انوار لما مروا على ناس من المشركين بعد غزوة حنين يعكفون على سدره ويعلقون بها اسلحتهم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. بسبب - [00:59:16](#)

بانهم حدثا عهد بالاسلام. يعني ما مر عليهم فترة تفقهوا في الدين وعرضوا فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن اي الطرق قلتم والذي نفسي بيده كما قالت - [00:59:36](#)

بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. انكم قوم تجهلون الرسول انكر عليهم هذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل عندنا في قبيلتنا درستم في كتاب التوحيد باب من تبرك بشجرة او حجر او نحو ذلك واورد هذه الاية - [00:59:54](#)

واورد حديث ذات انواط نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول عندنا في قبيلتنا عادة وهي انه اذا رأى احد من الاحياء شخصا من الاموات في المنام فانه يقوم فوراً بذبح ذبيحة لهذا الميت - [01:00:24](#)

ودعوة الناس لهذه الوليمة ثم يدعون للميت. فما حكم هذا الفعل؟ هذا لا يجوز. هذا لا يجوز والرؤيا لا يحدث لها احكام شرعية يذبح عن الذبح هذا حكم شرعي ما يجوز انه يذبح بموجب رؤيا او ما اشبه ذلك - [01:00:44](#)

لا يجوز. لكن لو رأيت الميت واوصاك بان تقضي دينه اذا اخبرت ان له دين ان عليه دين فلان واوصاك انك تقضيه لا بأس او اوصاك انك تدعو له لا بأس. اما انه يوصيك بان تذبح هذا لا يجوز - [01:01:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان من دعا ميتا فهو كافر وان كان الميت من الخلفاء الراشدين. اي نعم. فهل من استغاث او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا يكفر بذلك - [01:01:24](#)

لا وقصده الاولياء رسول الرسول غير الولي. افضل الاولياء من هم؟ الخلفاء الراشدون وقصده الاولياء نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. هل هذا من دعاء المسألة؟ ام من دعاء الثناء - [01:01:46](#)

هذا من التوسل الى الله باعترافه بظلمه وذنبه توسل الى الله باعترافه بذنبه وظلمه فالحل ولا استجاب له واخرجه من الغم كشف عنه الغم. هذا يونس عليه السلام. نعم - [01:02:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عزيز نبي من انبياء بني اسرائيل؟ ولماذا خصه اليهود دون غيره نعم عزيز اختلفوا فيه هل هو نبي او انه من الصالحين على قولهم. الراجح والله اعلم انه ليس نبيا وانما هو من صالح بني اسرائيل - [01:02:38](#)

اشتهر بالصلاح والعلم اشتهر بالصلاح والعلم وحتى عظموه. بل قالوا انه كان يحفظ التوراة عن التوراة ما يمكن حفظها لكن هو عطاها الله المقدرة وحفظها. ولما ضاعت التوراة وقت نصر لما استولى على اليهود - [01:03:03](#)

واخرب بيت المقدس اتلف التوراة. ولم يبق عندهم منها شيء. وكان عزيز يحفظها فاملاها من حفظه رحمه الله. فلذلك قالوا عظموا هذا التعظيم وعبدوه من دون الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من خارج هذه البلاد يقول يكثر عندنا الشرك بالله -

[01:03:23](#)

بانواعه وبدعه وقراءة البردة في المساجد يقول يكثر عندنا الشرك بالله بانواعه وبدعه وقراءة البردة في المساجد وتعليمها لطلاب العلم. واذا تكلمت معهم اول الكلام عن ظاهره. مع الفارق بين بينهم في - [01:03:53](#)

بالشرك والجهر به. سؤاله ما حكم الصلاة وراء هؤلاء؟ علما بانه لا يوجد مساجد لاهل السنة في هذا المكان لا تصلي معهم لا تصلي خلف مشرك يعبد الاولياء والصالحين ويعبد الرسول لا تشك لا تصلي الصلاة باطلة. صل لوحده ولو تصلي وحدك في بيتك ولا في

مكان اخر - [01:04:13](#)

نعم وان كان معك من اخوانك او حولك ناس يكونون لكم مصلى وتصلون فيه. نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل النادر لغير الله؟

يكون مشركا بقوله او بوفائه بما نذر؟ كلهن في قوله وبفعله - [01:04:38](#)

لان النذر عبادة ولا تكون الا لله عز وجل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اطلاق لفظ الصديق على الشخص الكافر لا

يجوز هذا. لا يجوز ان يقال للكافر صديق. المحبة الصديق معناه المحبوب - [01:04:58](#)

لا يجوز هذا. نعم يكون هذا اخر درس هذا العام ان شاء الله تستأنف الدروس ان شاء الله في اول السنة القادمة بعد رمضان نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله. اول السنة الدراسية يعني بعد رمضان. نعم - [01:05:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول ابتلينا في هذا الزمان ببعض طلبة العلم الذين خشون تكفير عباد القبور ويضعون شروطا

وضوابط حتى ال الامر ببعضهم ان تركوا تدريس كتب - [01:05:41](#)

ائمة الدعوة ما نصيحتكم لهؤلاء؟ وفقكم الله ان كان هؤلاء موجودين في المملكة فيجب الرفع عنهم لولاة الامور. ليبعدوهم عن

التدريس ان كانوا في المملكة اما ان كانوا خارج المملكة فانه يتخذ معهم الطريقة الممكنة من مناصحتهم - [01:06:01](#)

وعظهم وتذكيرهم ودعوتهم الى الله سبحانه وتعالى نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ابو الوفاء ابن عقيل رحمه الله لما صعبت

التكاليف على الجاهل والطغاة. الطعام على الجاهل والطغام عدلوا عن اوضاع الشرع. سؤاله - [01:06:28](#)

وما المراد بالطغام؟ ها؟ ما المراد بكلمة الطغام؟ الجاهل يعني. الطغامه الجاهل الجاهل يسمى طغمة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله.

يقول هل يمكن ان يتعارض القرآن مع السنة. ويقول القائل لا اخذ ما يعارض القرآن. وهل هذا القول يعد كفرا؟ نعم - [01:06:58](#)

يقول هذا القول ما هو بعيد من الكفر. لانه يجهل الرسول صلى الله عليه وسلم. وينكر احاديثه. وهناك فرقة معروفة تسمى القرآنية.

ينكرون السنة واولهم الخوارج. الخوارج ينكرون العمل بالسنة - [01:07:28](#)

هذا لا يجوز الكلام هذا سنة الرسول حجة بعد القرآن قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال جل

وعلا من يطع فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:07:47](#)

الله واطيعوا الرسول. قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. قال تعالى واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون امون فلا بد من طاعة الرسول والعمل

باحاديثه الصحيحة بعد القرآن الكريم واحاديث الرسول تفسر القرآن وتوضحه وتدل عليه - [01:08:17](#)

وتبين مجمله فهي بيان للقرآن لان الله قال ونزلنا عليك وانزلنا عليك الذكر للناس ما بماذا بين؟ بين بالسنة. سنة الرسول صلى الله

عليه وسلم. من اين اخذنا؟ ان الظهر اربع وان العصر والمغرب ثلاث والفجر ثنتين من اين اخذناه؟ من القرآن من السنة - [01:08:45](#)

من اين اخذنا نصاب الزكاة وانصاء الزكاة والاموال التي تجب فيها الزكاة؟ اخذنا من السنة القرآن فيه مجملات تبينها السنة. آآ هذي

يقول الكلام هذا هذا ما يعمل بالقرآن لو كان يعمل بالقرآن لعمل - [01:09:15](#)

لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت في القرآن ومثله معه. والله

جل وعلا قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. السنة - [01:09:35](#)

من الله تكذب بالوحي؟ الامر خطير جدا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يتمسح باستار الكعبة؟ لا يجوز هذا استار

الكعبة ما جعلت للتمسح بها. جعلت استارا للكعبة. فقط. ولا يتمسح بها. ولا يتمسح من الكعبة الا - [01:09:55](#)

ما ورد الدليل بمسحه وهو الركن اليماني والحجر الاسود لانهما على قواعد ابراهيم. عليه سلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

بعض الحجاج يأتون الى الحج من بلاد بعيدة ومعهم لوحات مرسوم فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله

عنهما - [01:10:23](#)

وتباع في منى في ايام التشريق. سؤاله هل ينكر؟ تباع وين؟ في منى. في ايام التشريق. نعم. سؤاله هل ينكر على هؤلاء بلا شك لا

يجوز تركها ولا السكوت عنها. فيجب ان ان تبلغ الهيئات هيئات الامر بالمعروف والنهي عن - [01:10:53](#)

المشاعر فيها هيئات تقوم بمثل هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تعارض صيام داود عليه السلام مع صيام الاثنين

والخميس. فايهما يقدم كيف يتعارض؟ صيام داود مع صيام ما يتعارض. اذا صرت تصوم يوم وتفطر يوم صيام داود يصادف هذا

يوم الخميس - [01:11:13](#)

يوم الاثنين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت احد الاشخاص يقول ان الانكار انما يكون على الجاهل فقط. اما اذا فعل

الرجل امرا محرما وهو يعلم انه محرم فانه لا - [01:11:43](#)

عليه. فهل هذا القول صحيح؟ نسأل الله العافية. يترك على على ظلاله هذا ظلال. يرشد ان هذا ظلال وان عدم العلم بالعمل هذا ظلال.

والله جل وعلا لعن اليهود لعن - [01:12:03](#)

فغضب عليهم لماذا؟ لان عندهم العلم ولكنهم لم يعملوا به. فيجب انه يغلظ عليه يقال له انت لست مثل الجاهل. انت يخشى عليك

من غضب الله. لاني عالم. فيذكر بهذا - [01:12:23](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل يقول انا في السابعة عشر من العمر وليس لي اخوان اكبر مني. ووالدي ووالدي لا

يقومان لصلاة الفجر الا نادرا. ويصلونها قبل الذهاب الى العمل وليس لي احد يوقظني للصلاة. صلاة الفجر. فما نصيحتكم لي؟ وما

نصيحتكم لهما - [01:12:43](#)

نصيحتي لهما ان يتوبا الى الله وان يستغفر الله ويقوم لصلاة الفجر. ما عنده من الصلاة وش اذا ضاعت الصلاة وش يبقى من الدين؟

ما يبقى لهم شيء. فتعظهم وتذكرهم - [01:13:13](#)

اما انت فتصلي مع الجماعة تصلي تقوم تصلي. وانصح لك اذا كنت تستطيع الانفراد والسكنة عنهم فيجب عليك ان تسكن خارجا

عنهم اذا لم يقبلوا النصيحة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:33](#)

يقول السائل اعملوا هنا في المملكة منذ سنين طويلة واولادي موجودون معي ولكن لم استطع زيارة والدي في بلدي منذ ستة اعوام

لاني اذا سافرت لن استطيع ان اعود باولادي مرة - [01:13:53](#)

اخرى لمخالفتهم النظام. سؤاله هل هل يلحقني اثم لعدم زيارتي لوالدي في تلك الفترة اذا كنت معذورا فلا يلحقك اثم ولكن اقنع

والديك اتصل بهما واذكر لهم العذر واعتذر منهم سمح خواترهما وصلهما بالمال بما تيسر. يعني انت - [01:14:13](#)

معذور اقنعهم قل اني معذور ولا ابلغ وايضا اذهب ما في نفوسهما عليك من انهم يظنون انك آتاركهم وانك ما ما ترغب زيارتهم بين

لهم هذا مع الصلة بالمال ونعم - [01:14:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى.

قال بنس الخطيب خطيب القوم انت. يقول لماذا؟ قال ذلك. لانه جمع بين الله والرسول - [01:15:03](#)

في ضمير واحد ومن يعصهما والواجب ان يقول ومن يعص الله ورسوله كما في القرآن من يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم. نعم.

لانه يفهم انه ما يأثم الا اذا عصى الله الرسول جميعا. معصية - [01:15:25](#)

الرسول وحده ايضا فيها اثم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يشرع للمرأة ان تقرأ القرآن على شيخ حتى تتحصل على اجازة

في القراءة. اليوم الحمد لله النساء الا حافظات والمجيدات للقراءة كثيرات تتعلم على امرأة. تتعلم على امرأة. نعم - [01:15:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز لاهل عندنا ان يتقدم حصولي على وظيفة الخطابة للجمعة

خاصة وان بلدنا يشكو من نقص في الخطباء ام ان تقدمه ذلك - [01:16:15](#)

يدخل في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طلب الامامة. لا ما يدخل. اذا كان اذا كان انه لا يقل للامامة وهم محتاجون لذلك يجب

عليه تقدم. يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم - [01:16:37](#)

فاذا رأيت المشي ببطيخ من امور الدين وانت عندك علم وعندك مقدرة على القيام به يجب عليك ان تتقدم محافظة على هذا الواجب.

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول سائل في هذا اليوم الموافق لواحد من الشهر الميلادي يسمى هذا اليوم بيوم العمال. وقد قامت

يسمى هذا اليوم - [01:16:57](#)

بيوم العمال عمال؟ نعم. ايه. قد قامت المدرسة باعداد برنامج فيه احتفاء بعمالة المدرسة. واللعب معهم وبذل بعض المال لهم. فما

رأي فضيلتكم بمثل هذا العمل؟ هذا لا يجوز ويجب عليكم ان تبلغوا عن هذه - [01:17:27](#)

عن هذا العمل تبلغون المسؤولين في هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل او سائلة هل يجوز للطالبات ان يقمن باهداء

المعلمة هدية بعد انتهاء السنة الدراسية طالبات لا يهدين للمدرسة. لان هذا فيه تهمة للمدرسة اذا قبلت الهدية منهن انها تحابيهن -

01:17:47

انها تتسامح معهن فهذه من الرشوة هذا يدخل في الرشوة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الله هل العاملون في الجمعيات الخيرية؟ يستحقون الزكاة على انهم من صنف العاملين عليها العاملين عليها من صلاحيات ولي الامر هو اللي يعطي العاملين. اما عامة الناس ما

01:18:17 - يملكون هذا الشيء

ولا يعطون الاجرة من الزكاة. الا اذا اعطاهم ولي الامر بصفة انهم يعملون على الزكاة ما هو يعملون في المدرسة يعملون بالزكاة يجمعونها يكيلونها ويحملونها ويسعون في جبايتها ولي الامر يعطيهم منها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يجوز دفع الزكاة لمن

01:18:47 - عليه

لا يقدر على الوفاء به؟ نعم اذا كان عليه دين حال ومطالب به ولا يقدر على يعاني من الزكاة تسديد دينه. نعم. فضيلة الشيخ انه من

01:19:17 - الغارمين. الغارمون لهم حق في الزكاة

سواء كان غارمين لانفسهم او لغيرهم. هذا غارم لنفسه اللي عليه دين غارم لنفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل وهب له والده هبة قبل وفاته وخصه بها. والان وقد توفي والده وهذه الهبة ما زالت معه منذ سنوات. وقد استفاد من ريعها ويريد ارجاعها للتركة -

01:19:37

فماذا عليه فيما سبق؟ فيما فيما سبق. يرجع او يرجع غلتها حصل عليها منه. الجهة هي وما حصل عليه من غلتها. نعم. تبرأ ذمته

01:20:07 - بذلك. نعم. انتهى يا شيخ. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:20:27 - وعلى اله وصحبه